خصخصة مصر للطيران ستتم عبر طرح وبيع اسهم لزيادة رأس المال

■ القاهرة ـ رويترز: قال أحمد شفيق وزير الطيران المدني المصري امس الثلاثاء ان الخصخصة الجزئية لشركة مصر للطيران ستأخذ شكل زيادة رأس المال لجمع المال لشراء طائرات جديدة.

وأبلغ شفيق الصحافيين أن دراسة تمهيدية للخصخصة استكملت تقريبا لكن دراسة أخرى يعدها بنك دولي مطلوبة كذلك. ولم يحدد موعدا للطرح الذي سيعادل حصة 20 بالمئة من الشركة.

وقال ان الطرح سيكون على شكل أسهم لزيادة رأس المال لتمويل شراء طائرات جديدة. وأضاف أن الدولة التي تملك حاليا الشركة بالكامل تعتزم الاحتفاظ بحصة 80 بالمئة لمدة 12 عاما.

وفي آذار (مارس) قال رئيس مصر للطيران ان استكمال الدراسة التمهيدية للخصخصة سيستغرق ستة أشهر. وقال رئيس الشركة ان مصر للطيران حققت أرباحا بلغت 431 مليون جنيه مصري (75 مليون دولار) في العام المنتهي في 30 حزيران (يونيو) عام 2005.

الدولار يساوي 5,76 جنيه مصري.

بنك بيريوس يبدي اهتماما ببنك مصري ثان

■ القاهرة ـ رويترز: قال مسؤول في بنك بيريوس مصر امس الثلاثاء ان المصرف التابع لبنك بيريوس اليوناني استكمل «الفحص الفني النافي للجهالة» لبنك الاسكندرية التجاري البحري.

لكن المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أضاف أن البنك لم يقرر بعد ما اذا كان سيذهب الى أبعد من ذلك في اهتمامه بالبنك المصري الصغير المملوك للدولة.

وعادة ما تكون عمليات الفحص الفني من هذا القبيل مقدمة لعروض شراء في اطار خطة البنك المركزي المصري لتقليل حصص المال العام في القطاع المصرفي ودمج البنوك المصرية الصغيرة في وحدات أكبر. وقال المسؤول في بنك بيريوس «قمنا بالفحص الفني لكن لم نتخذ قرارا بعد».

ودخل بنك بيريوس السوق المصرية العام الماضي بشراء 69,3 في المئة في البنك التجاري المصري مقابل نحو 133 مليون جنيه مصري (نحو 30 مليون دولار وقتئذ) ثم رفع حصته الى 89,3 في المئة من خلال زيادة رأسمال. وارتفعت أسهم بنك الاسكندرية التجاري البحري خمسة بالمئة الى 11,18 جنيه امس الثلاثاء في رد فعل على ما يبدو على أنباء الفحص الفني.

الدولار يساوي 76، 5 جنيه مصري.

ارجاء خصخصة مصر للالومنيوم لاجل غير مسمى

■ القاهرة ـ رويترز: نقل عن محمود محيي الدين وزير الاستثمار المصري قوله في تصريحات نشرت امس الثلاثاء ان الحكومة أجلت خصخصة شركة مصر للالومنيوم.

ونقلت صحيفة (الاهرام) الحكومية عن محيي الدين ابلاغه لجنة الصناعة بمجلس الشعب أمس بالتأجيل «الى أجل غير مسمى». ولم توضح الصحيفة سبب التأجيل خصخصة الشركة التي تمثل جزءا من برنامج حكومي لبيع شركات القطاع العام.

وفي شباط (فبراير) الماضي فشل طرح اولي عام لحصة 17 بالمئة من أسهم الشركة وهي المنتج الرئيسي للالومنيوم في مصر في اجتذاب عدد كاف من المستثمرين لتغطية الاسهم المطروحة.

وقال متعاملون ان المستثمرين أحجموا عن الشراء بسبب انخفاض في قيمة الاسهم المصرية. فقد انخفض مؤشر هيرميس القياسي بنسبة 35 بالمئة عن مستواه القياسي الذي سجله في كانون الثاني (يناير).

وقال محيي الدين في ايار (مايو) ان الحكومة تبتعد عن استخدام الاكتتاب العام في الخصخصة بسبب انخفاض اسعار الاسهم في بورصات الشرق الاوسط.

والاكتتاب الذي كان مقترحا كان من المنتظر ان يصبح من اكبر مبيعات الحكومة منذ بيع حصة 20 بالمئة من أسهم الشركة المصرية للاتصالات في كانون الاول (ديسمبر). واكبر مساهم في شركة مصر للالومنيوم حاليا الشركة القابضة للصناعات المعدنية التي تملك حصة قدرها 92,2 بالمئة من الاسهم.

سونطراك الجزائرية تشتري ناقلة صينية سعتها مليونا برميل بقيمة 120 مليون دولار

■ الجزائر ـ اف ب: افادت وكالة الانباء الجزائرية امس الثلاثاء ان شركة المحروقات الجزائرية سونطراك ستشتري سفينة شحن نفطية صينية الصنع بقيمة 120 مليون دولار تبلغ طاقتها الاستيعابية مليوني برميل.

واوضحت الوكالة ان سونطراك وقعت امس اتفاقا في هذا الصدد مع شركة ناكس شيبارد الصينية لصنع هذه السفينة التي سيطلق عليها اسم «ملاكا ماكس» ويبلغ طولها 333 مترا.

وسيتم تسليم السفينة التي يبدأ صنعها في شباط (فبراير) 2007، في كانون الاول (ديسمبر) من نفس السنة.

كذلك تم التوقيع على اتفاق اخر مع شركة كاوازاكي اليابانية لانشاء مجموعة شركات لشراء هذه السفينة كما اضافت الوكالة.

وسيطرح استدراج للعروض في ايلول (سبتمبر) المقبل لاختيار المصارف التي ستمول هذا المشروع.

شركة اماراتية تنفذ مشروعا للاسمنت في المنطقة الحرة بعدن

■ عدن ـ رويترز: قالت هيئة المنطقة الحرة في عدن امس الاول ان العمل الفعلي سيبدأ خلال الايام القليلة المقبلة في انشاء مصنع لانتاج الاسمنت في اطار المنطقة الحرة بتكلفة 40 مليون دولار.

وأضافت ان المشروع الذي رخص باستثمار لشركة ستار اسمنت الاماراتية تم وضع حجر الاساس لبدء العمل في تنفيذه يوم الاثنين من قبل مسؤولي الهيئة والشركة.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع نحو نصف مليون طن في العام كمرحلة أولى قابلة للزيادة الى مليون طن سنويا. وسيتوعب المصنع عند بدء التشغيل التجريبي في نهاية العام المقبل نحو 100 عامل محلي و20 أجنبيا.

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان المشروع يهدف الى تغطية العجز في السوق المحليه من الاسمنت والتصدير الى بلدان شرق أفريقيا القريبة من اليمن. ونقلت الوكالة عن درهم عبده نعمان رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة الحكومية ترحيبه باستثمارات الشركة الاماراتية في اطار مشاريع المنطقة الحرة.

كما نقلت عنه دعوته المستثمرين العرب الى الاستثمار في المجالات المختلفة فيها في ظل الاستعداد الكامل للهيئة لتقديم العون لانجاح مشاريعهم الاستثمارية.

الزعماء الافارقة يتعهدون برعاية «ثورة خضراء»

■ أبوجا ـ رويترز: أوصى الزعماء الافارقة امس الثلاثاء بالغاء الضرائب على الاسمدة كواحد من 12 اجراء رئيسيا لرعاية «ثورة خضراء» في الزراعة وتقليل الجوع في القارة الفقيرة.

ويواجه ثلث سكان جنوبي الصحراء الافريقية خطر المجاعة وسوء التغذية بشكل متكرر. ويعزو خبراء هذا جزئيا الى تفاقم مشكلة استنزاف التربة التي تحدث عندما تفقد الاراضي الزراعية من العناصر أكثر مما يتم احلاله.

وأبلغ الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو رؤساء الحكومات ووزراء الزراعة من مختلف الدول الافريقية في قمة لمعالجة الازمة أن «ضغط السكان الآن يرغم المزارعين على زراعة المحصول تلو الاخر ومن ثم يجردون التربة من العناصر».

وقال «رغم أن أكثر من 70 في المئة من السكان في أفريقيا منخرطون مباشرة في الزراعة فان مزارعينا لم يظهروا ما يكفي من الجهد».

وأثار تحديث أساليب الزراعة وزيادة استخدام الاسمدة ثورة خضراء في اسيا وأمريكا اللاتينية في الخمسينات والستينات مما زاد المحاصيل بشكل كبير وقضى على الجوع في معظم المناطق.

لكن في أفريقيا حيث لا يستطيع الكثير من المزارعين تحمل تكاليف الاسمدة فان حصة الفرد من المحاصيل تراجعت على مدى الاربعين عاما الماضية. ويحذر خبراء من أنه في حالة استمرار استنزاف التربة بلا هوادة فانها ستتراجع بما يصل الى 30 في المئة خلال الخمسة عشر عاما المقبلة.

خبراء: الرشوة والبيروقراطية وعدم وضوح الرؤيا تعرقل جلب الاستثمارات الى المغرب

الرباط ـ من زكية عبدالنبي:

اعتبر خبراء اقتصاديون امس الثلاثاء ان تفشي الرشوة والاجراءات الادارية المعقدة وعدم وضوح الرؤيا اهم العوائق امام جلب الاستثمارات الاجنبية ذات المردودية العالية الى المغرب.

وقال عبدالكريم بنموسى وهو استاذ جامعي في العلوم الاقتصادية ان «عوائق المساطر الادارية المعقدة وتفشي الرشوة وعدم وضوح الرؤيا بالاضافة الى عائق البنيات التحتية» اهم مشاكل جلب وتطوير الاستثمارات الاجنبية ذات المردودية العالية.

واضاف في يوم دراسي حول «واقع الاقتصاد المغربي من خلال تقارير البنك الدولي وتقرير الخمسينية» أن «المغرب يعيش في رهان التنافسية في ظل العولمة وفي مجال استقطاب الاستثمارات ذات المردودية العالية».

كما قال ان الفلاحة في المغرب لا تزال تعاني من التبعية للظروف والتقلبات المناخية.

ويساهم القطاع الفلاحي بحوالي 15 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويشغل اكثر من 40 في المئة من الايدي العاملة في المغرب.

وقال بنموسي ان السياحة وهي اهم مصدر للعملة الصعبة تعاني من التقلبات السياسية «كما حدث في حرب الخليج الاولى على القطاع السياحي المغربي». واضاف قائلا «قد تكون هناك استثمارات لكن غير ذات قيمة عالية».

ويقول مسؤولون حكوميون ان المغرب يسعى الى مضاعفة الاستثمارات الاجنبية الى 5 مليارات يورو في السنة لزيادة نسبة النمو الى 7 في المئة لتقوية البنية التحتية من طرق وموانئ بالاضافة الى حل مشاكل اجتماعية عويصة كالبطالة.

من جهته قال نزار بركة الذي ساهم في تقرير مفصل نشر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن «50 سنة من التنمية البشرية وافاق سنة 2025» ان أهم عوائق التنمية البشرية تتمثل في «تأثير محدود للانفتاح على النشاط الاقتصادي..وضعف تنافسية الصادرات الوطنية ..وضعف مستوى الاستثمار.. وعجز مهم في قطاع الصحة كضعف التغطية الصحية وارتفاع عدد وفيات الامهات والاطفال عند الولادة».

واعتبر الحسين ابو سيف رئيس مصلحة الظرفية والاقتصادية الوطنية وهي هيئة حكومية ان للاقتصاد المغربي «قدرة عالية على التكيف وامتصاص الصدمات حيث ارتفع معدل النمو من 2 في المئة خلال الفترة من 1991 الى 1997 ليبلغ 3,7 في المئة خلال الفترة من 1998 الى 2005. كما ارتفع 4,2 في المئة خلال فترة 2001 ـ 2005».

وقال ان البنك الدولي خصص 200 مليون دولار لبرامج الدعم التي ترتكز على اربعة محاور اساسية هي اصلاح القطاع المالي ومحاربة الفقر واصلاح الادارة العمومية واصلاح قطاع التعليم.

اما فريد بلحاج ممثل البنك الدولي في المغرب فقال «لا يتعلق الامر بساعدة البنك الدولي للمغرب وانما بالتنسيق معه». واضاف ان البنك الدولي «يدعم الاصلاحات التي يعيشها المغرب... البنك منفتح على المجتمع المدني والبرلمان وليس الحكومة وحدها».

واقترح نجيب بوليفة وهو خبير اقتصادي ونائب برلماني من حزب العدالة والتنمية الاسلامي المعارض الذي نظم هذا اليوم الدراسي «اعادة الاعتبار لدور الدولة التنموي.. واعادة النظر في المحيط الماكرو اقتصادي.. ورفع نسبة النمو مع ايجاد بدائل تمويلية لتقليص عجز الميزانية..والاستفادة من الانتقال الديموغرافي عن طريق الاستثمار في الرأسمال البشري».

سورية تعتزم خفض الدعم وتقليص دور الدولة في الاقتصاد

دمشق ـ من خالد عويس:

قال عبد الله الدردري نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية امس الثلاثاء ان الحكومة ستعلن قريبا برنامجا مدته عامان لخفض الدعم وتقليص تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي. وأبلغ الدردري رويترز أن الدعم لاسيما دعم الوقود يستهلك 12 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويتعين خفضه لتفادي تفاقم عجز الميزانية في ضوء ارتفاع أسعار النفط. وقال ان الدعم أصبح من المتعذر استمراره مضيفا أن «اسوأ الحكومات التي لا تتخذ قرارات». ومضى يقول ان برنامج الحكومة «سيتضمن اصلاح المالية العامة بشقيها الانفاق العام والضرائب... لا بد من اعادة النظر في الدعم وآليات تقديم الدعم... وهو غير عادل اجتماعيا».

وقال ان دعم أسعار زيت التدفئة وحده يكلف الحكومة ما يعادل ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. ولا تفي مصفاتا تكرير النفط المتقادمتان في سورية بالطلب المحلي على الوقود منذ سنوات ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصبح البلد مستوردا صافيا للنفط بحلول عام 2010.

ومن المتوقع أن يتراجع انتاج النفط الذي تصدر سورية نصفه الى 397 ألف برميل يوميا هذا العام من 414 ألف برميل يوميا في 2005.

ورفعت الحكومة أسعار البنزين 20 في المئة في كانون الثاني (يناير) لكن لم تزد أسعار زيت الغاز)السولار(المستخدم على نطاق واسع في النقل والتدفئة.

وقال الدردري ان أسعار السولار سترتفع في نهاية المطاف رغم أن الحكومة تتوقع اثارا اجتماعية. وأبدى المسؤول السوري ثقته مادامت الحكومة توضح للرأي العام أن «السياسة الجديدة ستؤدي الى تحسين دخل الطبقات الضعيفة وتحسين الكفاءة الاقتصادية للدعم». والدردري ضمن أقلية في الحكومة تدافع عن تسريع خطى اصلاح الاقتصاد الذي شهد تأميما واسعا عندما تولى حزب البعث السلطة في انقلاب عسكري في 1963.

والدردري صحافي سابق، وهو مقرب من الرئيس بشار الاسد رغم أنه ليس عضوا في حزب البعث الحاكم.

ومنذ توليه رئاسة البلاد فتح الاسد بضعة قطاعات أمام رؤوس الاموال الخاصة مثل البنوك والتأمين ورفع عدة قيود عن الواردات. لكن الرئيس البالغ من العمر 40 عاما احتفظ بقبضة قوية على النظام السياسي وتجنب في أغلب الاحوال احداث تغييرات اقتصادية هيكلية مثل الخصخصة أو انهاء الاحتكارات.

وقال الدردري ان الاصلاح الاقتصادي سيتسارع في الشهور القليلة المقبلة بصرف النظر عما اذا كان الاسد سيختار احداث انفتاح في النظام السياسي وهو ما تطالب به قوى غربية.

واضاف قائلا «سرعة المسارات تعتمد على ظروفنا المحلية وظروفنا الاقليمية... نعم في الشق الاقتصادي هناك ما يزال بطء ولكن سنشهد تسارعا في هذه العملية».

وقال ان برنامج الحكومة يتضمن فرض ضريبة للمبيعات وتبسيط قانون الضرائب على الدخل وتيسير الرسوم الجمركية ورفع معظم القيود عن الواردات. واضاف أن المؤسسات العامة سيتعين عليها الالتزام بمبادئ محاسبية تجارية وتلبية متطلبات كفاية رأس المال، مضيفا أن الحكومة ستدعو رؤوس الاموال الخاصة للاستثمار في شركات تابعة للدولة مثل شركات الاسمنت.

وعلى الصعيد المالي تدعو الخطة الى منح المزيد من الاستقلالية للبنك المركزي الذي يمول في أغلب الاحوال عجز الميزانية. واستقر العجز العام الماضي عند حوالي 4,2 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. وقال الدردري انه سيصل الى تسعة في المئة بحلول 2010 ما لم يتم تقليص الدعم.

الشركات السورية هي الاكثر عددا بين المؤسسات الاجنبية العاملة بالجزائر

■ الجزائر ـ يو بي أي: كشف المركز الجزائري للسجل التجاري عن وجود 455 شركة اقتصادية سورية من أصل 2604 شركة أجنبية تعمل في الجزائر.

وذكر المركز في تقرير نشر امس الثلاثاء أن الشركات السورية تنشط في مجال استيراد وتصدير القماش والخيوط وصناعة الألبسة.

وأضاف التقرير أن فرنسا تحتل المرتبة الثانية حيث يبلغ عدد شركاتها 429 شركة اقتصادية مختصة في مكاتب الدراسات والخبرة التقنية واستيراد التجهيزات الصناعية والخدمات.

وجاءت الشركات الصينية في المرتبة الثالثة، وبلغ عدد شركاتها الإقتصادية 278 شركة متخصصة في استيراد التجهيزات والسباكة والحديد والألبسة والمواد الإلكترونية والكهرومنزلية. واحتلت الشركات المصرية المرتبة الرابعة بـ187 شركة اقتصادية مختصة في البناء وتجهيزات الإتصال والهاتف والزراعة والطاقة الكهربائية.

وأحصى المركز 71 دولة تنشط في الجزائر، بينها تونس وتركيا وإيطاليا والأردن ولبنان، التي تمتلك كل منها أكثر من 100 شركة متخصصة في البناء والأشغال العامة واستيراد التجهيزات الفلاحية والصناعية والأدوية والخدمات. تليها شركات لدول مثل ليبيا ويبلغ عددها 86 شركة وفلسطين بـ76 شركة وإسبانيا بـ55 شركة وبريطانيا بـ42 شركة و بلجيكا بـ33 شركة وألمانيا بـ28 شركة والمغرب بـ26 شركة والهند بـ25 شركة وكندا بـ24 شركة والولايات المتحدة الأميركية بـ20 شركة تعمل في مجال مجالات الإتصال واستيراد التجهيزات الخاصة بالإتصال والإعلام الآلي ومكاتب الدراسات خاصة تلك المتصلة بالمحروقات والدراسات الهندسية.

ولاحظ التقرير وجود 22 دولة تعمل في الجزائر بشركة واحدة فقط، بينها كوريا الجنوبية والسويد والنرويج ولوكسمبورغ، بالإضافة إلى الكونغو في مجال العطور وإثيوبيا في الرقابة التقنية ومالاوي في تجهيزات التبريد والبوسنة في مجال الدراسات.

وأحصى التقرير وجود 1142 تاجرا أجنبيا ينشط بصفة شخصية، بينهم 476 تاجراً تونسياً و426 تاجراً مغربياً و59 تاجراً سوريا و44 تاجراً فلسطينيا و33 تاجراً صينياً، و 25 تاجراً مصرياً و21 تاجراً فرنسياً و18 تاجراً أردنياً و7 تجار لبنانيين و6 تجار عراقيين.

«استثمار» الاماراتية تشتري عقارا جديدا بنيويورك مقابل 1,2 مليار دولار

■ دبي ـ اف ب: واصلت شركة استثمار الاماراتية التي تملكها حكومة دبي شراءها لمزيد من العقارات في الولايات المتحدة، واعلنت امس الثلاثاء شراء مبنى جديدا في جادة بارك افينيو النيويوركية الشهيرة بـ1,2 مليار دولار، بعد سلسلة من الصفقات المماثلة في الاشهر الاخيرة.

واعلنت الشركة التي يشرف عليها مباشرة حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بحسب مصدر من ادارتها، «اتمامها صفقة تملك (عقار) 280 بارك افنيو... من شركة بوسطن بروبرتيز في صفقة ناجحة وصلت قيمتها الى 1,2 مليار دولار».

وافاد بيان اصدرته الشركة وتلقت فرانس برس نسخة منه ان الصفقة تأتي بعد اتمام صفقة عقارية اخرى في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تملكت بموجبها الشركة الاماراتية عقار 230 بارك افنيو بـ705 ملايين دولار.

وبحسب البيان، تبلغ مساحة العقار، وهو كناية عن مبنى ضخم يقع في قلب جزيرة مانهاتن، حوالي 2,1 مليون قدم مربع. وكانت شركة «استثمار للفنادق» التابعة لشركة استثمار اعلنت في الرابع من حزيران (يونيو) استحواذها على مبنى فندق نيكربوكر العريق في نيويورك في صفقة بلغت قيمتها ثلاثمئة مليون دولار.

وقالت الشركة حينها انها تعتزم اعادة تحويل المبنى التاريخي الذي يقع في ساحة تايمز سكوير بنيويورك والذي جرى تحويله في الخمسينات الى مكاتب، مجددا الى فندق من فئة خمس نجوم.

وفي 202 ايار (مايو) الماضي، اعلنت استثمار انها اشترت سلسلة متاجر لومنز الاميركية بثلاثمئة مليون دولار وهي متاجر متخصصة في بيع الثياب الفاخرة باسعار مخفضة اعلنت افلاسها قبل سبعة اعوام.

وتملك لومنز ستين متجرا متخصصة ببيع ثياب المصممين العالميين باسعار مخفضة، واجريت الصفقة مع مجموعة «اركابيتا» التي كانت تملك المتاجر.

ولومنز التي اسست عام 1921 اعلنت افلاسها عام 1999 اثر برنامج توسع كبير وبيعت لاحقا لاركابيتا. ويبدو ان «استثمار» وهي النجم الصاعد الجديد من بين شركات دبي الاستثمارية تركز في صفقاتها على الولايات المتحدة وعلى نيويورك بشكل خاص، وهي من اكبر الاسواق العقارية في العالم.

وكان مرفأ مدينة نيويورك مع خمسة مرافئ اميركية اخرى، في صلب ازمة بين الولايات المتحدة والامارات على خلفية صفقة اشترت بموجبها شركة موانئ دبي الدولية مجموعة بيننسولار آند اورينتل (بي آند او) البريطانية التي تملك بدورها حق تشغيل هذه المرافئ الاميركية.

واضطرت الشركة المملوكة من قبل حكومة دبي الى التخلي عن ادارة المرافئ الاميركية الستة اثر حركة احتجاجية كبرى في الولايات المتحدة وخاصة في الكونغرس، بسبب مخاوف امنية على خلفية كون اثنين من منفذي اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) اماراتيين مع وجود اشارات تدل الى ان تمويل هذه الاعتداءات قد يكون مر عبر الامارات.

التضخم والاحتكار والبيروقراطية والفساد

بوتين يسمي اربع مشكلات تواجه الاقتصاد الروسي

■ سانت بطرسبورغ ـ يو بي أي: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة افتتح بها المنتدى الاقتصادي الدولي العاشر في سانت بطرسبورغ امس الثلاثاء أن ارتفاع معدل التضخم والوضع الاحتكاري في عدد من القطاعات والبيروقراطية والفساد الإداري تمثل المشكلات الأساسية التي تواجه الاقتصاد الروسي.

ونقلت وكالة نوفوستي عن بوتين قوله «لم تحل كل المشكلات المنهجية للاقتصاد الروسي.اعني انه ما يزال هناك تضخم مرتفع، واحتكار في عدد من القطاعات وحواجز بيروقراطية، ولسوء الحظ الفساد».

وأضاف بوتين ان روسيا ما تزال تتمتع بمستوى عال من الاستثمار بسبب الاقتصاد الكلي والاستقرار السياسي . وتابع ان تدفق الرأسمال يزيد على خروجه للمرة الأولى منذ سنوات في العام 2005.

وقال بوتين أن الاستقرار الاقتصادي والسياسي يؤمن مضاعفة حجم الاستثمارات في اقتصاد البلاد.

من جهة أخرى قال بوتين أن روسيا قادرة على المساهمة في حل مشكلات التنمية الاقتصادية في العالم.

وأضاف «من الواضح أن روسيا قادرة على المساهمة بقسط كبير في حل تلك المشكلات. وقد أثبتت روسيا نفسها كشريك مأمون ومسؤول».

وتابع أن المنتدى سيشهد مناقشة المسائل المتعلقة بالبحث عن ردود على التحديات التي تواجه التنمية الاقتصادية العالمية. وأكد على ضرورة مواجهة تلك التحديات بجهود مشتركة.

وأوضح بوتين أن الحديث يدور حول مواجهة زعزعة استقرار النظام المالي العالمي، وتجاوز الفارق الكبير في التنمية بين البلدان الغنية والفقيرة، وضمان الأمن العالمي، بما في ذلك أمن الطاقة.

واقترح بوتين أن تستضيف روسيا معرض «اكسبو ـ2015». وقال إن روسيا بصفتها أحد المشاركين في العمليات الدولية البناءة تعتزم ترشيح نفسها لاستضافة المعرض العالمي (اكسبو) في عام 2015.

وأضاف أن روسيا ستصبح باستضافتها لمعرض «اكسبو» منطلقا لطرق جديدة في التعاون الدولي.

وأكد بوتين على استعداد الجانب الروسي لمثل هذا العمل. وأشار إلى أن منتدى سانت بطرسبورغ الحالي قد يشهد مناقشة مثل هذه الخطط. الى ذلك قال بوتين أن احتياطي روسيا من الذهب والعملات الصعبة قد يتجاوز حجم ديونها الخارجية في هذا العام.

تراجع البورصات العالمية يؤثر سلبا على الاسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: انخفض مؤشر البورصة المصرية امس الثلاثاء الى أدنى مستوياته منذ 20 أيلول (سبتمبر) تماشيا مع تراجع الاسعار في الاسواق الناشئة وغيرها من البورصات العالمية.

وقال سماسرة مصريون ان العوامل المحلية وانباء الشركات لم يكن لها أثر يذكر على انخفاض اسعار الاسهم.

وقال ياسر حسنين من شركة داينامكس للاوراق المالية «انها عمليات بيع عالمية. لم تكن تتعلق بمصر بدرجة كبيرة. (بورصة) اليابان انخفضت بنسبة اربعة بالمئة والاسواق الناشئة تهاوت».

وقال باسم عريضة ان اليوم كان رحيما نسبيا على السوق المصرية مقارنة بما حدث في روسيا وتركيا على سبيل المثال. وهبط مؤشر هيرميس القياسي 2,2 في المئة الى 44096 نقطة وهو تغير معتاد في الاشهر القليلة الماضية.

وقال ان الاسهم الاكثر تضررا كانت لشركات لها شهادات ايداع عالمية مدرجة في بورصة لندن لان مشتري هذه الشهادات أقل دراية بمصر من الذين يشترون الاسهم المحلية. وكان سهم المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة أكبر الخاسرين من حيث النسبة المئوية والانشط في البورصة فهبط بنسبة 9,5 في المئة الى 25,20 جنيه (4,38 دولار) وهو أدنى مستوياته في عام.

وتضررت بشدة كذلك أسهم أوراسكوم تليكوم ذات شهادات الايداع العالمية فهبط سهمها 5,9 في المئة الى 245 جنيها في حين هبط سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 5,8 في المئة الى 170 جنيها وهو أدنى مستوى في عام.

وتراجع مؤشر كيس 30 بنسبة 2,8 بالمئة أي 139 نقطة الى 4896 نقطة. وقال حسنين ان مستوى 5000 نقطة يعد مستوى مقاومة مهم للمؤشر. وأضاف قائلا «غدا سيفتح على 4750 نقطة وربما أقل اذا استمر على هذا الحال. السوق ضعيفة للغاية والقوة الشرائية نادرة».

لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا اتسم بمرونة أكبر فعكس التأثير المحدود للانخفاض. وأغلق على انخفاض بنسبة 0,6 بالمئة مسجلا 193,5 نقطة.

الاردن يبحث مع الاتحاد الاوروبي برنامج مساعدات لاربع سنوات

■ عمان ـ أف ب: بحث مدير عام العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي اينكو لاندابورو مع مسؤولين اردنيين في عمان امس الثلاثاء برنامج المساعدات الاوروبية الى المملكة الهاشمية في السنوات الاربع المقبلة.

واوضح الاتحاد في بيان ان لاندابورو التقى وزيرة التخطيط والتعاون الدولي سهير العلي لمناقشة احتمال تقديم مساعدات اضافية للاردن خلال السنة الحالية والافاق المستقبلية لتعزيز التعاون.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان العلي اطلعت المسؤول الاوروبي على «التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الاردن وخصوصا ارتفاع اسعار النفط وما يسببه من اعباء مالية للموازنة العامة وميزان المدفوعات مما يتطلب دعم الجهات المانحة وتقديم المساعدات المالية العاجلة لمواجهة هذه المتغيرات».

واضافت انها اطلعت لاندابورو على «استراتيجية مكافحة الفقر والبطالة التي اقرتها الحكومة مؤخرا (...) وطالبته بدعم طلب الاردن الحصول على مزيد من المساندة المالية لتتمكن الحكومة من تنفيذ برامج الاصلاحات في شتى المجالات».

وقررت المفوضية الاوروبية تقديم منحة اضافية قيمتها 20 مليون يورو للاردن كدعم مباشر للموازنة الحالية بحيث اصبح مجموع الدعم الاوروبي خلال السنة الحالية 75 مليون يورو.

واشاد لاندابورو بالتزام الاردن بعملية برشلونة والشراكة اليورومتوسطية وسياسة الجوار الاوروبية مبديا تفهمه للتحديات التي يواجهها الاردن.

وكان اعلان برشلونة اطلق في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 الشراكة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) مع عشر دول هي الجزائر ومصر واسرائيل والاردن ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية وسورية وتونس وتركيا. وتتمتع ليبيا بصفة مراقب.

وقد اقام الاتحاد الاوروبي على مر السنين اتفاقات شراكة مع هذه الدول تصب في اطار تحقيق الهدف الذي حدد في 1995 باقامة منطقة للتبادل الحر بين ضفتي المتوسط بحلول العام 2010.

يشار الى ان قيمة المساعدات التي يمنحها الاتحاد الاوروبي للاردن منذ توقيع اتفاقية الشراكة في 1997 تبلغ 590 مليون يورو على الاقل.

الأردن يدرس إلزام السيارات بتركيب أجهزة لحماية البيئة

■ عمان ـ يو بي أي: تدرس السلطات الأردنية المختصة خطة لإلزام السيارات والمركبات تركيب أجهزة خاصة لحماية البيئة.

وقال المدير العام لمؤسسة المواصفات والمقاييس ياسين الخياط في تصريح نشر امس الثلاثاء إن هذه الخطوة تأتي كإجراء عاجل يهدف إلى التقليل من الانبعاثات الضارة على صحة الإنسان والبيئة، الناتجة عن عوادم السيارات مثل الرصاص وأول أكسيد الكربون والهيدروكربونات المتطايرة.

وأكد المسؤول الأردني أن القرار لن يصدر قبل دراسته من جميع جوانبه، وبالتشاور والتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة بما في ذلك مديرية الأمن العام وإدارة ترخيص السواقين والمركبات.

وأشار إلى أن المؤسسة ستمنح وكلاء وتجار السيارات مهلة كافية قبل تطبيق القرار حال صدوره، لترتيب أوضاعهم مع موكليهم في الخارج وخصوصاً في بعض الدول الآسيوية لاتخاذ الخطوات والمتطلبات الفنية كافة اللازمة لتزويد السيارات التي تدخل إلى الأردن بأجهزة محول التحفيز الخاص بعوادم السيارات العاملة على البنزين.

وأوضح أن «حل المشكلة يكمن في منع استخدام البنزين العادي نهائياً والتحول إلى استخدام الوقود الخالي من الرصاص، مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانية بيعه للمواطنين بسعر تشجيعي».

وبحسب الإحصائيات، يوجد في الأردن نحو مليون ونصف سيارة ومركبة من أنواع مختلفة. وتشير دراسات رسمية صادرة عن وزارة البيئة إلى أن الغازات التي تنبعث من عوادم السيارات والمركبات تعتبر من المسببات الرئيسية لتلوث البيئة في الأردن.

الفاو: توفير تعليم اساسي لسكان المناطق الريفية يتطلب 1,6 مليار دولار سنويا

■ روما ـ اف ب: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) امس الثلاثاء في بيان ان اكثر من 1,6 مليار دولار لا بد من تأمينها سنويا لتلبية حاجة سكان المناطق الريفية الى التعليم الاساسي.

وتعقد الفاو في روما حيث مقرها اجتماعا دوليا حول التعليم يختتم في 14 حزيران (يونيو) بمشاركة اليونيسكو ووكالات اخرى في المنظمة الدولية.

وقال الكسندر مولر المدير العام المساعد للفاو «على المانحين ان يرصدوا كل عام 1,640 مليار دولار لتغطية الحاجات التربوية الاساسية لدى سكان المناطق الريفية في البلدان ذات العائدات الضئيلة».

وشددت الفاو على ان المساعدة «مطلوبة بالحاح لاكثر من 94 مليون طفل ريفي لا يتلقون التعليم في المدارس».

وقالت ان «العيش في منطقة ريفية داخل بلد فقير هو غالبا مرادف الفقر والجوع والامية، وتكاد تكون نسبة الاطفال المحرومين الدراسة في المناطق الريفية ضعف هذه النسبة في المناطق المدنية، ومعظم هؤلاء الاطفال سينضمون الى الجيل المقبل من الراشدين الذي يعاني الامية والفقر».

واعتبرت الفاو ان «سكان الارياف الذين افادوا من تعليم اساسي مؤهلون اكثر لاعتماد تقنيات جديدة من شانها تحسين انتاجيتهم، ويستطيعون التاقلم بسهولة اكبر مع التغييرات وتحسين وسائل عيشهم وتعزيز التكافؤ بين الرجال والنساء عبر اداء دور ناشط على صعيد المواطنية».

ولاحظت ان «اكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مناطق ريفية، وفي البلدان النامية حيث التعليم حيوي لتقليص الفقر سيظل سكان الارياف يشكلون الغالبية الكبرى من السكان خلال العقود المقبلة».